

## متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) في الولايات المتحدة الأمريكية

متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) عبارة عن مرض فيروس يصيب الجهاز التنفسي وهو جديد على الجنس البشري. قد تتضمن أعراض المرض الحمى والسعال وضيق النفس. منذ أن تم رصد المرض للمرة الأولى في المملكة العربية السعودية في عام 2012، تسبب مرض متلازمة الشرق الأوسط التنفسية في إصابة العديد من الأشخاص في مختلف البلدان بمرض حاد وأدى أحياناً إلى وفاتهم. لقد انتشر الفيروس على مستوى العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية.

ومنذ ظهور مرض متلازمة الشرق الأوسط التنفسية في شبة الجزيرة العربية عام 2012، ومركز مكافحة الأمراض والوقاية منها يعمل بكل دأب مع شركائه من مختلف أنحاء العالم لتحقيق فهم أفضل لطبيعة هذا الفيروس، بما يشمل كيفية تأثيره على الأشخاص وكيفية انتشاره. وبدءاً من منتصف مارس 2014، كانت هناك زيادة ملموسة في عدد حالات الإصابة بمرض متلازمة الشرق الأوسط التنفسية التي تم تسجيلها على صعيد العالم كله. ولم يتم التوصل بعد إلى السبب الحقيقي وراء هذه الزيادة في حالات الإصابة. وما يعرفه مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها هو أنه حيث إننا نحيا في عالم مترابط، يمكن لأمراض مثل مرض متلازمة الشرق الأوسط التنفسية أن تنتقل بسهولة إلى الولايات المتحدة حتى ولو من نصف العالم الآخر.

### فهم الفيروس

الفيروس المسبب لمرض MERS يسمى متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS-CoV). وفيروسات كورونا هي فيروسات شائعة يصاب بها معظم الأشخاص خلال حياتهم. وتسبب هذه الفيروسات عادة أمراض بالجهاز التنفسي العلوي تصل شدتها من معتدل إلى متوسط. ومع ذلك، يختلف فيروس MERS-CoV هذا عن أي فيروس كورونا آخر تم اكتشافه في وقت سابق بين البشر.

نحن لا ندرك يقيناً من أين أتى الفيروس، إلا أننا نعتقد أنه قد أتى على الأرجح من مصدر حيواني. وقد اكتشف الباحثون فيروس MERS-CoV في الجمال المتواجدة في العديد من الدول وفي خفاش موجود في المملكة العربية السعودية. ونحن لا ندرك ما إذا كانت الجمال هي مصدر الفيروس أم لا. تواصل الدراسات إمدادنا بالأدلة التي تؤكد أن العدوى من الجمال تلعب دوراً رئيسياً في إصابة البشر بالعدوى بفيروس MERS-CoV. ومع ذلك، فمزال هناك حاجة لمزيد من المعلومات.

### أعراض مرض MERS

يعاني بعض المصابين من أعراض بسيطة بينما لا يعاني آخرون من أية أعراض على الإطلاق، إلا أن أغلب المصابين بفيروس MERS-CoV يتعرضون لأمراض تنفسية شديدة. حيث يعانون من الحمى والسعال وضيق النفس. بينما تم تسجيل إصابة آخرين بأعراض معدية معوية، مثل الإسهال والغثيان/القيء والفضل الكلوي. قد يسبب فيروس MERS الوفاة. حيث لقي بالفعل العديد من المصابين حتفهم.

### كيف ينتشر فيروس MERS

انتشر MERS-CoV في الولايات المتحدة حينما دخل أشخاص مصابون من دول أخرى إلى البلاد. وقد انتشر الفيروس في دول أخرى من شخص مريض إلى الأصحاء عن طريق الاتصال الوثيق، مثل العناية بشخص مريض أو الحياة معه. يمثل وضع فيروس MERS في الولايات المتحدة مخاطرة منخفضة للغاية على الجمهور العام في الدولة.

بالرغم من أن الخبراء لا يعرفون حتى الآن كيف تحديداً ينتشر الفيروس، إلا أن مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها يوصي الأمريكيين بحماية أنفسهم من الأمراض التنفسية عن طريق غسل الأيدي بكثرة وتجنب الاتصال الوثيق مع أشخاص مرضى وتجنب ملامسة عيونهم وأنفهم وفمهم بأيدي غير مغسولة والحرص على تطهير الأسطح التي يكثر ملامستها.

### مرض MERS والسفر

لا ينصح مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) أن يغير أي شخص خطط سفره بسبب وجود حالات إصابة بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS). إن إشعار السفر الحالي الخاص بمركز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) يعد بمثابة إنذار (المستوى 2) والذي يقدم إجراءات احتياطية خاصة للمسافرين. ونظراً لأن انتشار متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) قد حدث في بيئات رعاية صحية، فإن الإنذار ينصح المسافرين إلى دول في أو تقع بالقرب من شبه الجزيرة العربية بأن يشترطوا على مقدمي خدمات الرعاية الصحية العمل بتوصيات مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) للتحكم في الإصابة بالعدوى لدى الحالات المؤكدة أو المشتبه بها ولمراقبة حالتهم الصحية عن قرب. ويُنصح المسافرون إلى المنطقة لأسباب أخرى باتباع الإجراءات الاحتياطية المعيارية، مثل غسل اليدين وتجنب الاحتكاك بالأشخاص المرضى.

للحصول على معلومات حول حالات الإصابة والوفيات نتيجة للمرض بكل دولة، تفضل بزيارة [منظمة الصحة العالمية \(WHO\)](#)

اعرف المزيد حول [MERS في الولايات المتحدة](#).

لمعرفة مزيد من المعلومات، يُرجى الاطلاع على إشعار السفر الخاص بمركز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) بشأن [متلازمة الشرق الأوسط التنفسية \(MERS\) في شبه الجزيرة العربية](#).